

ستراتيجية الحدره (3 - 3)

بدره القديمة.. الجديدة

عبد الخالق الشاهر

اربييل



منذ بدأ الفساد والناس تركز على الفساد المالي الرشوة والاختلاس وغيرها .. ناسية او متناسية انه لولا الفساد الاداري لما حصل الفساد المالي .. وانه لولا تضافر جهود عدة حلقات تنتمي الى مؤسسة او طائفة او عرق او حزب واحد لما حصل الفسادين الاداري والمالي وهنا سنسبين ان موضوع الحدره بدره هو متعلق بفساد اداري فقط ، ولا بد لنا من اعتماد تعريف للفساد الاداري قبل ولوج الموضوع حيث عرفته الشفافيه الدولية استغلال السلطة من اجل المصلحه الخاصة والتعريف نفسه اعتمده البنك الدولي ، ويشير بحث عن الفساد الاداري الى اشتراك اكثر من طرف عادة في ممارسته ويؤكد نفس البحث على انه يعبر عن اتفاق بين ارادات صانع القرار ومرتكبي الفساد الاداري الذين يضغطون على الطرف الاول لا يصادر قرارات محددة تخدم مصالحهم الشخصية هذا كله لا يسري بشكل واضح على اتفاق كل الهيئات المسؤولة عن حقوق الجيش السابق ضده حيث لا توجد مصلحه شخصية من ينقصها ولكن السبب يكمن في وجود اجنده قديمة لا تنظر الى امام وكما

كان من يريد ان يثق به النظام السابق فان عليه ان يعين في ايداء اعداء النظام فان ما يجري اليوم هو الامر نفسه بدرجه مختلفه تماما خصوصا واننا امام نظام تكثر فيه الولاءات والمعتقدات والكتل والاحزاب منها الكتل الكبرى التي هي ضد هذه الحقوق ففكره الناقلين اما ان يستكونوا او ان يداهنوا..

ممارسة الفساد ذكر البحث اعلاه اشترك اكثر من طرف في ممارسة الفساد الاداري وهذا ما ينطبق على الموقف من هذه الحقوق فهناك جهة تشريعية فيها لجنة مالية وهذه اللجنة لا بد لها من استمراج رأي التقاعد الوطنية والتي تملئ النص هاتفيا ، والمشرع يكتب اي ان الجهة المنفذة تملئ المادة القانونية على المشرع والمشرع ينفذ او يقره عيون مجلس النواب المنتهية ولايته هنا باتت لدينا هجتين والجدد يتركب على ثلاثة ورغم ان مجلس النواب لا يخلوا من وطنيين يدخلوا ان يقطعوا الطريق على التقاعد الوطنية التي تتحجج يوما بانها لا تصرف شيئا الا بموافقة مجلس الوزراء وكان الدستور حول المجلس بان ينفذ او لا ينفذ القوانين .. قالو في القانون لتلتزم وزارة الدفاع

ويتنهي من كل تلك الحروب برتبة لواء .. كل ذلك ولا يستلم مكافاة خدمة .. مع العرض انه ان كان هناك اعتراض على الخلفيات السياسية فالجندي جندي لا علاقة له بالسياسة فكما هو نفذ او امر القائد العام ونهب للكويت فهو نفسه من نفذ او امر القائد العام ونهب الزرقة والبصرة والحويجه .. هذه الفروه اصرت تلك الجهات على ان يعيدوا الجيش الى قانون عمره نصف قرن الانفاذ

والذي بموجب قانون نافذ حتى الآن وهذا القانون هو القانون الذي الغى الى الابد وجود جيشين للعراق سابق ولاحق .. شعور بالنهب نعم انهم مصرون ودون شعور بالنهب ان يعطوا ذلك اللواء الجنرال مكافاة نهاية خدمة تعادل مكافاة فراش في روضة اطفال كما اشترت في مقال سابق اجابت دائرة التقاعد العسكري بالاتي اشارت المادة الخامسة والاربعون من القانون رقم السنة - 1975 ولم تقل الملغي وهذا واجب قانوني -صدد مستحقي نهاية الخدمة.. اذا احيل العسكري... الى التقاعد .. تدفع له مكافاة نهاية خدمة تعادل راتبه لمدة سنة... بينما المادة اعلاه تنص على تدفع له نهاية خدمة تعادل راتبه الكامل لمدة سنة وصل الكتاب الى التقاعد الوطنية وبدأت الحدره بدره اسمي كامل وادخت الهيئة وجدت ان انساب الطرق هي ان تقدم الحدره والبدرة ويطول الحساب اشهرا رغم ان القانون منشور في الجريدة الرسمية قبل خمس سنوات .. بعد اكتمال حساب الحدره بدره سترفعها الى رئاسة الوزراء والطريق ذهابا وايابا يحتاج سنة والله المستعان ..استلختم باله وكتبته ورسله هل لو كان لدى قبائل الزولو جيش سابق هل كان حصل كل ذلك؟

بترويد هيئة التقاعد الوطنية باسماء مستحقي راتب الرتبة الاعلى.. لتسهيل الامر .. هنا يبرز دور دائرة التقاعد العسكري فعندما قدمنا اعتراضا قانونيا للسيد وزير الدفاع ردت بان المادة 21/ عاشر/ ا من قانون التقاعد الموحد تقول ان المعترضين لا يستحقون وانتهى الموضوع .. وهذه المادة يعرف كل طالب صف اول قانون او فقط قدم اوراقه لكلمة القانون او فقط درس مادة القوانين في الكلية العسكرية ان لا علاقة لها مطلقا براتب الرتبة الاعلى بل هي لا تصلح ان تكون مادة في قانون وهي نفس المادة التي املتها التقاعد الوطنية على مشرع القوانين في قانون التقاعد الموحد ، وكنت قد اسهبت في توضيح ذلك بورقة الاعتراض .

فروه السبع ثاتي الى فروه السبع الثانية مكافاة نهاية الخدمة للجيش السابق التي هي مكافاة لخدمة جيش لا تضاهيها اية خدمة في جيوش العالم فلا يوجد جيش في العالم يدخل النقيب فيه الحروب مع القوة الاقليمية الاولى وبعدها يحتل دولة ساعات ويدخل قبلها 3 حروب ضد اسرائيل وبعدها حرب ضد 33 دولة تعقبها حرب ضد 3 دول عظمى تتخللها حروب الشمال المدمرة

فاخرة تنتظرنا واكلنا وشبعنا بعدها وقفنا في طابور طويل كل واحد ينتظر دوره للدخول الى الطبيب المختص لفحصنا جميعا . كان شخص يتم فحصه يذهب الى طابور آخر لاستلام نقود كخيرة هدية من رئيس العراق . وانا اخرج من غرفة استلام النقود شكرت الله كثيرا ورحت اردد مع نفسي -لقد حلت مشكلة المعيشة لفترة من الزمن وساشترى لاولادي الشيء الكثير .-بعد منتصف الليل انطلقت بنا الحفلات مره اخرى واخترتنا شوارع بغداد الجميلة . لم اصدق مطلقا بان هذه الشوارع تحضنتني من جديد . وكيف سانهب الي كبريات لانتتهي ابدا . فجاة هجم على ذهني تفكير جديد في اللحظة التي توفقت فيها للحافلات امام النهاية المخصصة لاستلام الاسرى . . . اين ساذهب ومن سياتي لاستلامي من الاقرباء وكيف سانهب الي البيت ؟ . قررت ان اترك التفكير بكل شيء على ان اظل في الدائرة المخصصة لاستلامنا والى اهناك متى وكيف ساصل البيت طالما انا في بلدي .

كانت هناك افواج غفيرة من البشر تنتظر عند البوابة الرئيسية للمبنى من الاقرباء ولدها المفقود او المختفي في الحروب المتعاقبة . تحول الليل الى مايشبه النهار وكان شوارع بغداد قد تفجرت بشرا من مختلف الاعمار . بقيت اسند جسدي الى الكرسي المريح وكان الامر لايشملني فانا متأكد ان احدا لاينتظرني مع المنتظرين . ساترك الامر يسير حسب القوات الرسمية المتبعة لتسليم الاسير الى اهله .

طرقات قوية بعد لحظات سمعت طرقات قوية على النافذة القريبة مني لكنني لم التفت الى مصدر الصوت لانني ظننت ان احد الاشخاص يريد ان يسألني عن شخص ما إلا ان الضربات ازدادت على النافذة .الفتت الى مصدر الصوت ،فجاة شعرت

كان تيارا كهربائيا يخترق جسدي . سكت لحظة من الزمن بعدها صرخت بأعلى صوتي حسن ..حسن ..حسن...لا اصدق هذا . . . كان حسن من اقرب الناس الى روحي فهو صديق الطفولة وابن خالي . كان هو الآخر قد ضاع او فقد أثناء الحرب في الثمانينات . كان ضابطا في الجيش . بكيت كثيرا حينما سمعت بخبر ضياعه عام 1988 . كانت لديه بنت واحدة عمرها اسبوع واحد حينما ذهب مع الريح . عندما إنتقلنا الى معسكر كل الجنرالين ويدقق في الاسماء المذكورة لعله يعثر على شخص يعرفه . سمعت ان احدهم وجد اسم ابن اخيه وقد بكى كثيرا لانه كان يعتقد انه كان قد مات دون ان يعثروا على جثته . اخبرت الجميع انه من يعثر على اسم حسن ساعطيه كل سكاكزي وهي اعز ما املك في أرض الجحيم .

صخرة حسن عندما نرجلنا من الحافلة صرخ حسن بانه سينظرني عند البوابة الرئيسية . في لحظة خرجني من المبنى بعد اجراء الايباء الروتينية من تسجيل الاسم وغيرها لتلقفني بالاحضان وهو يتحدث بلهفة كنت اتصور بانني ساجد في لندن او باريس او أي دولة أخرى ولكنني لم اتصور مطلقا ان تكون في المعسكر المجاور لمعسكرنا .اي تصادف هذا ؟ لقد عدنا قبل سنتين وكانت صدمتي لاتوصف حينما عرفت انك تحضر خلف الحدود . . منها السلطة التنفيذية ام التشريعية ام القضائية ام الهيئات المستقلة، في حين كان ينبغي في كل مطلب ان يتم تحديد الجهة المعنية المسؤولة عن تلبيةه وبسقف زمني محدد لتُثار بعد ذلك مسؤوليته امام الشعب، اما اطلاق المطالب دون تحديد الجهة المعنية فيعني ذلك تنصل الجميع من مسؤوليتهم وينسب كل منهم تقصيره لغيره .

بعد تداخل الاوراق والاراء، واختلاطها، صار الامر عسيرا، بل واكثر، على المراقبين - واحسب اني منهم - لفهم ما جرى ويجري في العراق، ومحاولة التوصل لما قد يفيد في منع المزيد من الارتباك والتعقيد الاجتماعي والسياسي السائد، واولا وقبل كل شيء: الحد من التسلب والعنف والتشدد، وما يتسبب جراء ذلك من تضحيات وضحايا في الازواح والممتلكات وغيرها.. وبرغم كل محاولات اشاعة العنف والكراهية المجتمعية، وبما يقود الى الصدمات العنيفة، والنسب بتضحيات غالية، اذ تبقى الازواح والدماء ائمن واسمى من كل هذا وذلك. وعسى ان يرتدع ثوريو المناير الاعلامية، ومواقع التواصل الاجتماعي، ويتحفظون، فيتخفوا- وإن قليلا - من غلوائهم، ومراسيهم الشخصية، وانعكاسات إنكفاءاتهم الحزبية والسياسية..

4- وحتى لا يوجد معيار متفق آخر غير الانتخابات - برغم ما عندنا من آراء ومواقف بشأنها- إلا ان الالتزام بنتائجها، هو الموقف المسؤول .. ونعني اساسا: الالتزام بما هو سائد في الدستور النافذ، ما دام نافذا، وإلا فتستكون بداية، ولكن

والمستويات متباينة طبعاً. ذلكم الى جانب المسؤولية المباشرة للأحزاب والخياريات السياسية الصغيرة والكبيرة، الحاكمة وغيرها، مع الأخذ والمسؤولية وحجمها وتأثيرها، ولكن دون اغفاء احدا . 3- ومن المفهوم جداً، كما نرى، ان تستفيد القوى والخياريات السياسية - او تحاول الاستفادة- من كل ما جرى ويجري من احداث وتشابكات. ولكن ذلك يجب ألا يكون بالتاليب والمبالغات والتهديدات والتشابكات وتبقى معياراً جزئياً ومحدوداً من حالة عامة، ونقصد بذلك الانتخابات، وما افرزته من نتائج، وان كانت نسبية. فذلك هو واقع حال، ولن تحل وخاصة: نخب الفئادق، بالأماني، كما لن يوقف التدهور ما يتصاعد من مزايدات كلامية. 6- ومع صواب العديد من الاجتهادات والقناعات لحزب وتيار، واكثر، بحلول مبتغاة، إلا ان الامر لا يكفي لاحتسابها حلولاً متكاملة، دون ان تسود قناعات الاغلبية بها. وما علينا اذا ما رأى، أو اتهم البعض - وخاصة: نخب الفئادق، والعراقيين- وكذلك عراقي خارج - تلك الاغلبية بالجهل وعدم المعرفة، وما الى ذلك من قناعات وآراء، معلنة او مستترة، وبخبرة استعلاء ذميمة.

7- ومما لا جدال عليه، ولا مسير له في اية حال من الاحوال، استخدام القوة المفرطة عند التشابك الاضطرابي بين منتسبي القوات الامنية والمشاركين في الاحتجاجات، ندعو انكم اصلاً

والمستويات متباينة طبعاً. ذلكم الى جانب المسؤولية المباشرة للأحزاب والخياريات السياسية الصغيرة والكبيرة، الحاكمة وغيرها، مع الأخذ والمسؤولية وحجمها وتأثيرها، ولكن دون اغفاء احدا . 3- ومن المفهوم جداً، كما نرى، ان تستفيد القوى والخياريات السياسية - او تحاول الاستفادة- من كل ما جرى ويجري من احداث وتشابكات. ولكن ذلك يجب ألا يكون بالتاليب والمبالغات والتهديدات والتشابكات وتبقى معياراً جزئياً ومحدوداً من حالة عامة، ونقصد بذلك الانتخابات، وما افرزته من نتائج، وان كانت نسبية. فذلك هو واقع حال، ولن تحل وخاصة: نخب الفئادق، بالأماني، كما لن يوقف التدهور ما يتصاعد من مزايدات كلامية. 6- ومع صواب العديد من الاجتهادات والقناعات لحزب وتيار، واكثر، بحلول مبتغاة، إلا ان الامر لا يكفي لاحتسابها حلولاً متكاملة، دون ان تسود قناعات الاغلبية بها. وما علينا اذا ما رأى، أو اتهم البعض - وخاصة: نخب الفئادق، والعراقيين- وكذلك عراقي خارج - تلك الاغلبية بالجهل وعدم المعرفة، وما الى ذلك من قناعات وآراء، معلنة او مستترة، وبخبرة استعلاء ذميمة.

4- وحتى لا يوجد معيار متفق آخر غير الانتخابات - برغم ما عندنا من آراء ومواقف بشأنها- إلا ان الالتزام بنتائجها، هو الموقف المسؤول .. ونعني اساسا: الالتزام بما هو سائد في الدستور النافذ، ما دام نافذا، وإلا فتستكون بداية، ولكن

والمستويات متباينة طبعاً. ذلكم الى جانب المسؤولية المباشرة للأحزاب والخياريات السياسية الصغيرة والكبيرة، الحاكمة وغيرها، مع الأخذ والمسؤولية وحجمها وتأثيرها، ولكن دون اغفاء احدا . 3- ومن المفهوم جداً، كما نرى، ان تستفيد القوى والخياريات السياسية - او تحاول الاستفادة- من كل ما جرى ويجري من احداث وتشابكات. ولكن ذلك يجب ألا يكون بالتاليب والمبالغات والتهديدات والتشابكات وتبقى معياراً جزئياً ومحدوداً من حالة عامة، ونقصد بذلك الانتخابات، وما افرزته من نتائج، وان كانت نسبية. فذلك هو واقع حال، ولن تحل وخاصة: نخب الفئادق، بالأماني، كما لن يوقف التدهور ما يتصاعد من مزايدات كلامية. 6- ومع صواب العديد من الاجتهادات والقناعات لحزب وتيار، واكثر، بحلول مبتغاة، إلا ان الامر لا يكفي لاحتسابها حلولاً متكاملة، دون ان تسود قناعات الاغلبية بها. وما علينا اذا ما رأى، أو اتهم البعض - وخاصة: نخب الفئادق، والعراقيين- وكذلك عراقي خارج - تلك الاغلبية بالجهل وعدم المعرفة، وما الى ذلك من قناعات وآراء، معلنة او مستترة، وبخبرة استعلاء ذميمة.

7- ومما لا جدال عليه، ولا مسير له في اية حال من الاحوال، استخدام القوة المفرطة عند التشابك الاضطرابي بين منتسبي القوات الامنية والمشاركين في الاحتجاجات، ندعو انكم اصلاً

والمستويات متباينة طبعاً. ذلكم الى جانب المسؤولية المباشرة للأحزاب والخياريات السياسية الصغيرة والكبيرة، الحاكمة وغيرها، مع الأخذ والمسؤولية وحجمها وتأثيرها، ولكن دون اغفاء احدا . 3- ومن المفهوم جداً، كما نرى، ان تستفيد القوى والخياريات السياسية - او تحاول الاستفادة- من كل ما جرى ويجري من احداث وتشابكات. ولكن ذلك يجب ألا يكون بالتاليب والمبالغات والتهديدات والتشابكات وتبقى معياراً جزئياً ومحدوداً من حالة عامة، ونقصد بذلك الانتخابات، وما افرزته من نتائج، وان كانت نسبية. فذلك هو واقع حال، ولن تحل وخاصة: نخب الفئادق، بالأماني، كما لن يوقف التدهور ما يتصاعد من مزايدات كلامية. 6- ومع صواب العديد من الاجتهادات والقناعات لحزب وتيار، واكثر، بحلول مبتغاة، إلا ان الامر لا يكفي لاحتسابها حلولاً متكاملة، دون ان تسود قناعات الاغلبية بها. وما علينا اذا ما رأى، أو اتهم البعض - وخاصة: نخب الفئادق، والعراقيين- وكذلك عراقي خارج - تلك الاغلبية بالجهل وعدم المعرفة، وما الى ذلك من قناعات وآراء، معلنة او مستترة، وبخبرة استعلاء ذميمة.

4- وحتى لا يوجد معيار متفق آخر غير الانتخابات - برغم ما عندنا من آراء ومواقف بشأنها- إلا ان الالتزام بنتائجها، هو الموقف المسؤول .. ونعني اساسا: الالتزام بما هو سائد في الدستور النافذ، ما دام نافذا، وإلا فتستكون بداية، ولكن

والمستويات متباينة طبعاً. ذلكم الى جانب المسؤولية المباشرة للأحزاب والخياريات السياسية الصغيرة والكبيرة، الحاكمة وغيرها، مع الأخذ والمسؤولية وحجمها وتأثيرها، ولكن دون اغفاء احدا . 3- ومن المفهوم جداً، كما نرى، ان تستفيد القوى والخياريات السياسية - او تحاول الاستفادة- من كل ما جرى ويجري من احداث وتشابكات. ولكن ذلك يجب ألا يكون بالتاليب والمبالغات والتهديدات والتشابكات وتبقى معياراً جزئياً ومحدوداً من حالة عامة، ونقصد بذلك الانتخابات، وما افرزته من نتائج، وان كانت نسبية. فذلك هو واقع حال، ولن تحل وخاصة: نخب الفئادق، بالأماني، كما لن يوقف التدهور ما يتصاعد من مزايدات كلامية. 6- ومع صواب العديد من الاجتهادات والقناعات لحزب وتيار، واكثر، بحلول مبتغاة، إلا ان الامر لا يكفي لاحتسابها حلولاً متكاملة، دون ان تسود قناعات الاغلبية بها. وما علينا اذا ما رأى، أو اتهم البعض - وخاصة: نخب الفئادق، والعراقيين- وكذلك عراقي خارج - تلك الاغلبية بالجهل وعدم المعرفة، وما الى ذلك من قناعات وآراء، معلنة او مستترة، وبخبرة استعلاء ذميمة.

7- ومما لا جدال عليه، ولا مسير له في اية حال من الاحوال، استخدام القوة المفرطة عند التشابك الاضطرابي بين منتسبي القوات الامنية والمشاركين في الاحتجاجات، ندعو انكم اصلاً

وقفات سريعة عند الإحتجاجات المطالبة في العراق



رواء الجصاني

براغ

دون نهاية للفوضى والعنف والدماء.

5- وإذا ما سادت الحال في ما تمت الإشارة اليه في النقطة السابقة، فستكون الاحتجاجات المطالبة الرهانة مبررات ضرورية ومطلوبة، ولكن دون نتائج حاسمة. بمعنى انها تبقى معياراً جزئياً ومحدوداً من حالة عامة، ونقصد بذلك الانتخابات، وما افرزته من نتائج، وان كانت نسبية. فذلك هو واقع حال، ولن تحل وخاصة: نخب الفئادق، بالأماني، كما لن يوقف التدهور ما يتصاعد من مزايدات كلامية.

6- ومع صواب العديد من الاجتهادات والقناعات لحزب وتيار، واكثر، بحلول مبتغاة، إلا ان الامر لا يكفي لاحتسابها حلولاً متكاملة، دون ان تسود قناعات الاغلبية بها. وما علينا اذا ما رأى، أو اتهم البعض - وخاصة: نخب الفئادق، والعراقيين- وكذلك عراقي خارج - تلك الاغلبية بالجهل وعدم المعرفة، وما الى ذلك من قناعات وآراء، معلنة او مستترة، وبخبرة استعلاء ذميمة.

7- ومما لا جدال عليه، ولا مسير له في اية حال من الاحوال، استخدام القوة المفرطة عند التشابك الاضطرابي بين منتسبي القوات الامنية والمشاركين في الاحتجاجات، ندعو انكم اصلاً

استخدام الرصاص الحي المدان بكل قوة.. مع اهمية التاكيد هنا أيضاً على اهمية الامتناع عن التجاوز على الممتلكات العامة، والخاصة، وتخريبها تحت اية ذرائع كانت. وخلاف ذلك فهي مسؤولية بحاسب عليها القانون في كل بقاع الدنيا على ما نتعقد، وذلكم معروف للمتصبرين الطامحين باخلاص للتحضر والقضاء على الاستئثار، والتسلط والاضطهاد، وكذلك النازعين للكفاح ضد جرائم الفساد، واصحابها المفسدين، من الحاكمين، ومعارضهم حتى.

8- ولعل من المنطقي، وعند الحريصين حقاً، ان يجري السعي لمنع المزيد من التآزيم غير المجدي- ونؤكد هنا على الاحتجاجات الشعبية المشروعة من الجهات السياسية، في الحكومة والمعارضة على حد سواء، لاهداف ضيقة، والابتعاد عن التصريح، أو التبطين، بامتلاك كامل الحقيقة، ومن ثم الدفع باتجاه العنف، وزيادة الانقسامات المجتمعية، فوق ما هي عليه أصلاً : طائفياً ومناطقياً وعشائرياً وتحزباً.

وفي ضوء ما تقدم، 9/ وارتباطاً به، فليس من الجائز على ما ندعي، وبأي منطق كان، التطاول على المرجعية الدينية، وخاصة من لدن دعاة الطائفة الغيبة، ولو تلبست برداءات قسبية، وخاصة من اولئك الذين يشاركون عن عمد، او بسدوء، بترفع وتبصرة الاحتقانات القائمة، وتاجيحها، بعد ان شهدت الفترات السابقة نوعاً ومستوى اهدأ نسبياً مما كانت عليه في اوقات سابقة .

□ من مساهمة (معدة وموسعة) للكاتب، في امسية سياسية حوارية، لثلاث سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، مفيد الجزائري، نُقلت في براغ، بتاريخ الخميس 2018.8.2

□ من مساهمة (معدة وموسعة) للكاتب، في امسية سياسية حوارية، لثلاث سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، مفيد الجزائري، نُقلت في براغ، بتاريخ الخميس 2018.8.2

مطالب المتظاهرين

تصحيح المسير عبر حسن الصياغة

5- الارتفاع بسقف المطالب في ظل غياب الجهة المعنية بتلبيتها: كثير من الطلاب لا يمكن تنفيذها الا بعد تشكيل الحكومة الجديدة والبرلمان الجديد، لان الحكومة الحالية هي حكومة تصريف اعمال ولا يمكن التعويل عليها في اعلان حالة الطوارئ فهذا امر بعيد كل البعد عن شخصية السيد العبادي وبالتالي فان المطالب ينبغي ان وفي الوقت الحالي نظراً لحياج المطالبين الفاعلة في تحقيقها ان تكون: اما الغاء الانتخابات وجراء انتخابات جديدة ومن ثم طلبه المطالب، او المطالبة بالاربع بتصديق نتائج الانتخابات وتشكيل حكومة وطنية نزيهة وقوية لتلبي المطالب، او الغاء الدستور وتشكيل هيئة تأسسية لتضع الدستور الجديد وتجري الانتخابات جديدة ومن ثم تشكيل حكومة جديدة تلبى المطالب:

صياغة مطالب . ا الارتفاع بسقف المطالب دون ان تكون هناك جهة معينة بتطبيقها فهو لا يقدم ولا يؤخر ولا يؤدي الى نتيجة!...! لذلك احبائي لاسيما المعنيين بصياغة المطالب علينا عند وضع المطالب ان تكون مدروسة ومعقولة ومنظمة وليست مجرد تسطير كلام بعيد عن الواقع وتعبيراً عن مشاعر غاضبة تجذب الحل باي طريقة دون رؤية قانونية ناجعة، لان ذلك سينعكس سلبا على مشاعر الناس، ويضعفهم ويشعرون بالاحباط لعدم التنظيم وغياب الرؤية القانونية السليمة، وبالتالي عدم تحقيق المطالب. فنكون كالتي نكتف غزلهما من بعد قوة اناكنا.

صياغة مطالب . ا الارتفاع بسقف المطالب دون ان تكون هناك جهة معينة بتطبيقها فهو لا يقدم ولا يؤخر ولا يؤدي الى نتيجة!...! لذلك احبائي لاسيما المعنيين بصياغة المطالب علينا عند وضع المطالب ان تكون مدروسة ومعقولة ومنظمة وليست مجرد تسطير كلام بعيد عن الواقع وتعبيراً عن مشاعر غاضبة تجذب الحل باي طريقة دون رؤية قانونية ناجعة، لان ذلك سينعكس سلبا على مشاعر الناس، ويضعفهم ويشعرون بالاحباط لعدم التنظيم وغياب الرؤية القانونية السليمة، وبالتالي عدم تحقيق المطالب. فنكون كالتي نكتف غزلهما من بعد قوة اناكنا.

صياغة مطالب . ا الارتفاع بسقف المطالب دون ان تكون هناك جهة معينة بتطبيقها فهو لا يقدم ولا يؤخر ولا يؤدي الى نتيجة!...! لذلك احبائي لاسيما المعنيين بصياغة المطالب علينا عند وضع المطالب ان تكون مدروسة ومعقولة ومنظمة وليست مجرد تسطير كلام بعيد عن الواقع وتعبيراً عن مشاعر غاضبة تجذب الحل باي طريقة دون رؤية قانونية ناجعة، لان ذلك سينعكس سلبا على مشاعر الناس، ويضعفهم ويشعرون بالاحباط لعدم التنظيم وغياب الرؤية القانونية السليمة، وبالتالي عدم تحقيق المطالب. فنكون كالتي نكتف غزلهما من بعد قوة اناكنا.

صياغة مطالب . ا الارتفاع بسقف المطالب دون ان تكون هناك جهة معينة بتطبيقها فهو لا يقدم ولا يؤخر ولا يؤدي الى نتيجة!...! لذلك احبائي لاسيما المعنيين بصياغة المطالب علينا عند وضع المطالب ان تكون مدروسة ومعقولة ومنظمة وليست مجرد تسطير كلام بعيد عن الواقع وتعبيراً عن مشاعر غاضبة تجذب الحل باي طريقة دون رؤية قانونية ناجعة، لان ذلك سينعكس سلبا على مشاعر الناس، ويضعفهم ويشعرون بالاحباط لعدم التنظيم وغياب الرؤية القانونية السليمة، وبالتالي عدم تحقيق المطالب. فنكون كالتي نكتف غزلهما من بعد قوة اناكنا.

□ باحث قانوني www.azzaman.com



تامر مراد

بغداد

كانت الساعات الاخيرة في تلك المنطقة القريبة من الحدود من اشد وأرجح الساعات التي مررت بها خلال تلك السنوات العجاف. كان العلم العراقي يتراقص في بعيد برفرق مع النسيم الهاب على ارض بلدي الجميل. قطعة من قماش تحمل في مضمونها كل معاني التاريخ والتضال على مدى الزمن . تقدم الزمن وغابت الشمس وغابت معها كل معنوياتي . كانت أخشى ان يعيدوننا الى نفس المكان الذي كنا فيه كل تلك السنوات العسيرة . كنت اخاف من المجهول ومن شيء ربما يحدث يطمر كل امل قابع في نفوسنا.

العودة للوطن إقترب مني الزميل "....." كان مضطربا ببعض الشيء وحطت على وجهه هالة من كابه واضحة . حاول اقتناعه بالعودة معنا الى أرض الوطن وحاول هو ان يقنعني بضرورة البقاء معه في تلك الأرض التي غطشنا فيها أحد عشر عاماً . كانت اهدافنا مختلفة وافكارنا متباينة في محطات كثيرة ولكن مع هذا كان من اقرب الناس الى قلبي . هذا الرجل هو حكاية شامخة لوحدة وقصص متشعبة جدا ولكن مع هذا لا استطع الحديث عنه بالتفصيل احتراما لكلامه . طلب مني ان لا اذكر عنه أي شيء لكنني ساكون مضطربا للحديث عنه بصورة مقتضبة كي لايتلاشي من ذاكرتي. كانت لديه اسباب شخصية كثيرة تمنعه من عدم الرجوع الى الوطن . توجهنا نحو الحافلات وودعت ابا علي الى

الابيد . تحركت الباصات وتحركت مهمن مشاعري وطفق قلبي يضرب بعنف شديد . هل يتحقق؟ هل صحيح ان السراب الهومي راح ينتشر خطوطه بوضوح عبر الحدود الممتدة ما بين البلدين؟ هل صحيح ان سنوات القسح والحقاف ستعود خضرا؟ في اللحظة التي دخلنا فيها أرض الوطن الحبيب لتلقفنا الأيادي تقوينا نحو حفالات بلدينا التي كانت تنتظر قديمنا منذ الصباح. كنا صامتين داخل السيارة كأننا قدما من كوكب آخر. عشرات الافكار تتقاذفتني هنا وهناك وهالة من تساؤلات تحيط بي من جميع اطراف. على حين غرة تلبدت سماء روحي بغيوم الكابة المطلق. وجدت نفسي افكر بالحياة من جديد . حياة كنت قد نسيتهها تماما . بالهني لقد تركزت لزوجتي واطفالي عشرة دنائير فقط يوم حينما التحقت16-3-1999 الى وحدتي العسكرية في ذلك اليوم . في هذه اللحظة لا املك فلسا واحداً وكيف ساندل البيت بلا نقود وكيف سنعيش وماذا ساشترى لاولادي؟ . تعبت من التفكير بموضوع الحياة والمعيشة والى مايتعلق باحتجاجات البيت وسلمت امرى الى الله . نرجلنا من الحافلات لانعرف ماذا نفعل. فجاة وجدنا ضباط برتب عالية ومراتب لاتعد ولاتحصى وحركة المحوطة في وحدة عسكرية لا اعرف اي موقعها سوى انها تابعة الى محافظة بدالى . رحبوا بنا جميعا وكانت هناك وليمة ونقاش